Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان عمى شاعرا ، أو أشبه الناس بالشعراء ، ولكن القوافى ، فى الواقع لتنتظم من تلقاء نفسها ، فى مواجهة مثل هذه العذابات ، هؤلاء الشعراء الذين يعانون الأهوال والعذاب الطويل لم يكونوا ليمنحوا من نبيذ الحب من كأس بلورية ، بل يستلهمون التربة العاقة العنيدة ، ويشربون من سم الحياة فى كأس موحلة سوداء ، واستطرد عمى :

– الثور مريض ، والعريش قد انكسر .

والمتاعب تترى

إن قلبى حزين ..

أفاق ضيران من نومته ، وقال :

– يالله .. سنتأخر ، زُقّ .. ألم تر عمى أبداً من قبل ؟ هو دائما على هذه الحال .. وليس الآن وقت سماع أحزانه .

وسرنا فى طريقنا . لكن العربة ساخت بنا ، واندلقت حزم الحّب إلى الأرض ، وعندما حمّلناها مرة أخرى ، فلا شك أن ضيران لم يعن برصها كما ينبغى فقد اندلقت مرة ثانية . ولم يكن فى الحب كبير فائدة الآن ، فقد تناثر معظمه من الشد والجذب وسقط من أعواده . ونزلنا على الأرض يرفع الواحد منا طرف العربة ، وحملناها على أكتافنا بينما الثور يجرها ، طول الطريق . وعندما عدنا إلى القرية ، لم يعد فينا نحن أيضا كبير فائدة .. لكن عمى مازال منتظرا على الطريق . وكان هناك عريش جديد فى الطريق إليه من القرية .